



شئون عربية ودولية

الاثنين

العدد: (1837)

2016 / 12 / 19

20 / ربيع الاول/ 1438هـ

اشراف / احمد الرمعي

السعودية تنهب شركة «سعودي أوجيه» التابعة للحريري

وتقول مصادر سعودية مطلعة: إن رغبة ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان»، في السيطرة على الشركة هو الذي دفع بسرعة صدور الأمر التنفيذي. وكانت «رويترز» قد نقلت عن مصادر قولها إن البنك الأهلي التجاري حصل على حكم قضائي بحق «سعودي أوجيه» في أعقاب خطوة مماثلة من جانب مجموعة سامبا المالية بحق الشركة في يوليو الماضي، وهو ما كان بمثابة ضربة جديدة لحظة شركة «سعودي أوجيه» لإعادة هيكلة ديون بنحو 13 مليار ريال (3,5 مليار دولار).

أصدرت السلطات القضائية السعودية، الخميس، أمرا بتنفيذ حكم قضائي ضد رئيس الوزراء اللبناني المكلف ومالك شركة «سعودي أوجيه» سعد الدين الحريري، بخصوص وقف إعادة هيكلة ديون الشركة.

ونشرت عدة صحف سعودية محلية، ومنها «الجزيرة» نص أمر التنفيذ، والذي يطالب «الحريري» بتنفيذه في غضون 5 أيام، ولا سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة.



الميثاق

ماذا بعد تحرير حلب من الإرهابيين؟!

خاير روسي: تحرير حلب يغيّر مجرى الحرب



التقدم بطيء بسبب وجود مدنيين في هذا الجزء، لذلك قررت موسكو ودمشق فتح ممرات إنسانية ليتمكن الراغبون من المدنيين والمسلحين مغادرتة. الهدف من هذا هو لمنع وقوع ضحايا أكثر. وليرى الغرب أن تسوية المسألة ممكنة عن طريق الحوار. كما أقترح على الغرب والسعودية وقطر وتركيا، وكل من يدعم المسلحين، اقتناع الموالين لهم بالخروج من المدينة. ولكن هذا لم يحصل ولم يجر كروا ساكتاً. وبأن فشل واشنطن في فصل المعارضة عن الارهابيين.

وحول سؤال عن أهمية تحقيق الانتصار في الموصل وحلب لكل تحالف. يقول الخبير إيفان كونوفالوف: إن تحرير حلب بالنسبة للحكومة السورية الشريعة وروسيا وإيران يعني الانتصار في الحرب، حيث سيصبح من السهولة بعد ذلك القضاء على الارهابيين الباقين. أما بشأن ادب التي سيلجأ اليها الارهابيون، فقد أعلن بشار الأسد أن المسألة سيتم تسويتها سياسيا وليس عسكرياً.. إن تحرير حلب سيكون من جانب ورقة رابحة في المفاوضات، ومن جانب آخر يرحم الارهابيين من نقطة ارتكاز مهمة. أما الرقة فإن مصيرها بعد تحرير الموصل سيكون مماثلاً.. تتعلق هذه الامور بمستوى التنسيق بين الولايات المتحدة والكراد والتركمان، وكذلك بين سوريا وروسيا لان الجميع سيوجهون نحو الرقة، ولكن انطلاقاً من مصالح مختلفة.أما تحرير الموصل فهو عملية دعائية للإدارة الأمريكية، حيث إن

ما إن انشغل أردوغان بمشاكله الداخلية حتى بدأت الأوضاع تهدأ في سوريا، ويتمكن الجيش السوري بمساعدة روسيا من تحرير حلب، وخروج سكانها إلى الشوارع فرحين بدحر فلول الإرهاب، ومع ذلك ما زال البعض من المتأخوين يرون في أردوغان الديمقراطية الذي يجب أن يستنسخ العالم الإسلامي نسخاً منه، ويصمتون عن كل تجاوزات الرجل المتنافية للديمقراطية، من غلق لوسائل الإعلام وسجن للصحفيين وتعذيب للمتهمين بالضلوع في الانقلاب، حتى الجيش صفى صفوفه وأغلق الجامعات وأخرج آلاف الموظفين والقضاة والجند، لتضاف إلى قائمة المقصيين من الحياة المهنية والسياسية ليأكلوا الحجر.

لنعد إلى تحرير حلب، وإلى ما يقوم به الجيش العراقي من جهته في دحر داعش وتحقيق انتصارات عليها في هذه الصانقة، وهي الانتصارات التي جعلت أحد مراسلي الجزيرة يبكي على المباشر، وهو يرى سوريا الأسد تنصهر على داعش وعلى جبهة النصرة، الذراع المسلح لقناة الجزيرة، التي ما زالت تروج للنصرة على أنها معارضة، وأنها تقاتل من أجل الحرية، وتبرر بذلك كل المجازر المقتفرة من قطع للأرووس وبيع للسبايا في أسواق الرق الموروثة عن التراث الظلامي لكن ماذا عن التقارب بين أردوغان وبوتين الذي سيلتقي به بعد أيام في موسكو، فهل سينجح هذا الأخير في اقناعه بوقف إرسال الدواش إلى سوريا والعراق، وأن يتخلّى عن حلمه في ضم الموصل وحلب إلى تركيا؟

وماذا عن أسواق النفط المنهوبة من قبل فلول داعش، والتي يسوقها نجل أردوغان إلى أسواق الغرب مقابل نصيب من مداخلها التي جعلت بورصة النفط تنهوى؟

وماذا عن البنوك التركية التي تأوي حسابات داعش وأموالها وعن قوافل السلاح والتموين التي ما زالت تمر عبر تركيا إلى أرض الخراب التي استباحها الديمقراطي أردوغان، مثل الإخوان الأعلى؟

كلها أسئلة تبقى معلقة، لكنها مصيرية بالنسبة لمستقبل الأزمة الدائرة في المنطقة العربية التي تأمر أردوغان عليها لسنوات؟

إلى ذلك أجرت صحيفة «اروغوميتي أي فاكتي» مقابلة مع المحلل السياسي إيفان كونوفالوف بشأن الأوضاع في حلب والموصل. ويجيب رئيس قسم السياسة العسكرية والاقتصادية في المعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية إيفان كونوفالوف، على هذا السؤال ويقول:

إن تحرير حلب هو انتصار حاسم في سياق الحرب السورية. أما تحرير الموصل فهو انتصار مهم في محاربة الإرهاب في العراق. من هذا المنطلق يمكن المقارنة بينهما. ولكن إذا تحدثنا عن كيفية سيرهما، وفي أي ظروف وباي قوات، والحرب الإعلامية حولهما، فإنهما مختلفتان تماماً.

لذلك عندما تقتصر المهمة العسكرية على تحقيق مهمة سياسية، يعني هذا فشلها. حتى إذا نجحت، لأنها ستكون مصحوبة بضحايا كبيرة بين العسكر والمدنيين على حد سواء.. وهناك مسألة أخرى، هي أن غالبية سكان الموصل من السنة، واستقبلوا «داعش» لأنهم كانوا واقعين تحت ضغوط من جانب الأكراد وحكومة بغداد الشيعية.. لذلك اعتقد لا يمكن تجنب وقوع معارك شرسة جداً. الغرب يصرح بأن في حلب كارثة إنسانية والمدينة مدمرة. ولكن في الواقع تحاصر قوات الحكومة السورية الجزء الشرقي من حلب الواقع تحت سيطرة الارهابيين.

انطونيو غوتيريش يطوي صفحة (القلق)



وتسبب في انتهاكات مروعة للقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان، وتحدث عن إجبار الناس على الفرار من ديارهم على نطاق لم يشهد له مثيل منذ عقود.. مشيراً إلى أن العولمة والتقدم التكنولوجي قد ساهما في تنامي أوجه انعدام المساواة. وترك الكثيرون يلهثون خلف الركب في أماكن منها البلدان النامية التي اختفت فيها الملايين من فرص العمل القديمة. وارتفعت معدلات البطالة في صفوف الشباب ارتفاعاً هائلاً.. كذلك أدت العولمة إلى توسيع نطاق الجريمة المنظمة والابتزاز.



وذكر غوتيريش أن كل ذلك أدى إلى ازدياد الهوة اتساعاً بين الناس والمؤسسات السياسية، مشيراً إلى القلاقل والاضطرابات الاجتماعية ونشوب النزاعات والعنف في بعض البلدان.

وقال: يجيل النخبون الآن إلى رفض الأوضاع القائمة، ورفض أي اقتراحات تطرحها الحكومات لاقتراح. فقد تلاشت ثقة الكثيرين. ليس فقط في حكوماتهم، وإنما في المؤسسات العالمية، ومنها الأمم المتحدة. إن الخوف

هو القوة المحركة لقرارات الكثيرين حول العالم وعلينا أن نتفهم مخاوف هؤلاء الأشخاص وأن نلبي احتياجاتهم، دون أن نغيب قيمنا العالمية عن أبنائنا. وقد أن الأوان لإعادة بناء العلاقات بين الناس والقادة، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي. وحين الوقت لكي يصفي القادة ويبدوا اهتمام بشعوبهم وباستقرار العالم الذي نعتمد عليه جميعاً.

وقال الأمين العام: إن على الأمم المتحدة أن تعترف بنقصاتها، وأن تصالح من طرق عملها. فهي حجر الزاوية لنظام تعددية الأطراف، وقد ساهمت في إحلال السلام النسبي على مدى عقود من الزمان.

«لكن التحديات قد تجاوزت الآن قدرتنا على التصدي. ولا بد أن تكون الأمم المتحدة على استعداد للتغيير. وأخطر نقائصنا، وأشهر هنا إلى المجتمع الدولي برمته، هي عجزنا عن منع نشوب الأزمات. لقد ولدت الأمم المتحدة من مخاض الحرب. وعلينا الآن أن نكون جاهزين للسلام. وأكد غوتيريش أن القومية تتطلب معالجة الأسباب الجذرية، بما يشمل جميع دعائم الأمم المتحدة الثلاث، وهي: السلام والأمن، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان. وهذا يتطلب النهوض بعملية إصلاح عميق ومستمر للأمم المتحدة، على ثلاث أولويات استراتيجية للتغيير. تتمثل هذه الأولويات في إرساء السلام، ودعم جهود تحقيق التنمية المستدامة، وإصلاح عمليات الإدارة الداخلية.

فاروق أبو عيسى: محاولات النظام الحاكم بتخويف الشعب السوداني لن تجح

الصادق المهدي يعلن إرجاء عودته إلى يناير خوفاً من إفساد دعوات العصيان المدني

الثورية في أغسطس 2014م.

وأورد المهدي في رسالته ما اسماء "فقه العصيان"، قائلا: "العصاة هم الذين خرقوا دستوراً مؤسساً على المشاركة الحرة وحنثوا بالقسم لحماية ذلك الدستور ويطشوا بأصحاب الولاية القائمة على الشورى والمشاركة الحرة". وتابع: "أما العصيان المدني للتعبير السلمي عن رفض الظلم فإن المدخل الأول له: هو التعبير السلمي عن واجب إزالة المنكر، على حدّ الحديث: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليسهه فإن لم يستطع فليقله، وذلك أخضع الإيمان)". وأوضح أن التعبير بالعصيان "من باب البديل عن إزالته بيده". كما أن الموقف ضد المنكر بالعصيان المدني "من باب أداء الشهادة بالحق وهي واجبة على حد قوله تعالى: (... وَلا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْفُهَا فَيَأْتِمْ قَاتِلُهُ...)" وتوجد ناشطون على "واتساب وفيسبوك وتويتر" في الدعوة لعصيان مدني يوم 19 ديسمبر الحالي بعد أن شهدت الخرطوم في 27 نوفمبر الماضي استجابة جزئية لدعوات العصيان.

وأعلنت أحزاب معارضة وحركات مسلحة تأييدها ودعمها للعصيان المدني لاجل إسقاط النظام، كما انضمت فئات للدعوة مثل الفنانين والكتاب والادباء والتشكيليين والصحفيين.



سخر تحالف قوى الإجماع الوطني مما وصفه بمحاولات تخويف الشعب السوداني من الانطلاق إلى المستقبل. عبر الإبقاء بان مصير سيكون مثل دول الربيع العربي.وقال رئيس الهيئة العامة للتحالف فاروق أبو عيسى: إن تلك المحاولات لن تنجح في إثناء الجماهير عن دعوة التغيير وبناء دولة ديمقراطية تتوافر فيها الكرامة والعدالة والسلام والاستقرار، مشيراً إلى أن قيادات النظام الحاكم التي تعتقد أن بمقدورها إجهاض الحراك الحالي بهذا التخويف لن تنجح في مقصدها.ودعا أبو عيسى جماهير الشعب السوداني إلى التوحد والتقدم من أجل سودان المستقبل.

من جانبه أعلن رئيس حزب الأمة القومي الصادق المهدي، الجمعة، تأجيل عودته للسودان التي كانت مقررة في 19 ديسمبر الحالي إلى يناير المقبل، تحاشياً لإفساد دعوات العصيان المدني.وكان المهدي قد أفاد في أكتوبر الماضي أنه قرر العودة للبلاد في 19 ديسمبر الحالي، لكن دعوات للعصيان المدني حددت ذات التاريخ لاحقاً لعصيان يصادف ذكرى إعلان الاستقلال من داخل البرلمان في 19 ديسمبر 1955م. وقال رئيس حزب الأمة المعارض في رسالة يوم الجمعة: "كنت قد أزمعت العودة للوطن في يوم 19 ديسمبر؛ ولكنني بعد الشورى المسنونة أراجأت العودة ليوم تحرير الخرطوم - في 26 يناير 1885م- وفي هذا التأجيل فرصة لتتخذ العودة طابعاً قومياً، ولكيلا تختلط العودة مع عزيمة العصيان المدني الوطنية".

وغادر المهدي السودان إلى فرنسا قبل أكثر من عامين بعد اعتقال دام شهراً في سجن كوبر الاتحادي بالخرطوم بحري بسبب انتقادات وجهها إلى قوات الدعم السريع التابعة لجهاز الأمن والمخابرات، قبل أن يعود ويستقر بالقاهرة بعد توقيع إعلان باريس مع الجبهة

16



اخبار متفرقة

تقرير أمريكي:

الجيش السعودي "نمر من ورق"



قال خبير أمريكي إن الجيش السعودي هو أحد أفضل الجيوش تجهيزاً في العالم، لكنه في واقع الأمر "نمر من ورق" وقد كان خيبة أمل كبيرة لمزوديه الأجنبي بالأسلحة وفي مقدمتهم الولايات المتحدة.وأورد سايমন هندرسون، وهو مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى تقييماً لأداء الجيش السعودي، قال فيه: إن "أداء سلاح الجو السعودي ضعيف جداً، كما أن أداء القوات البرية السعودية كان سيئاً في حماية المنطقة الحدودية جنوب غرب المملكة".

وفي تقرير بعنوان "القبود على بيع الأسلحة للسعودية تعكس سطخ الولايات المتحدة بسبب حرب اليمن"، أشار الخبير إلى أن الرياض تلقي باللام على إيران، إلا أنه شدد على أن "فشل المملكة في تحقيق أي ميزة عسكرية ينعج على ما يبدو من قصورها في ساحات المعارك أكثر من تدخل طهران".

ولفت الخبير إلى أن المسؤولين الأمريكيين أعلنوا في 13 ديسمبر أنه سيتم حظر بيع 16000 من الذخائر الموجهة إلى السعودية "بسبب مخاوف من عدم دقة الضربات الجوية المستهدفة التي تقوم بها المملكة والتي تسبب في إيقاع الكثير من الضحايا في صفوف المدنيين في اليمن". وقال هندرسون: إن هذا الإجراء كان متوقعاً في ضوء قرار تجريد تزويد الرياض بالقنابل العنقودية الذي اتخذ في وقت سابق من العام الجاري، إضافة إلى تحذيرات، قال عنها الخبير إنها "وجهت إلى الرياض بأن المساعدات الأمريكية ليست صكاً مفتوحاً". وأوضح التقرير أن معدات الذخيرة الموجهة هي تلك التي تمكن القنابل من إصابة الأهداف بأكثر دقة، مضافاً في سياق آخر: أن إحباط إدارة أوباما في إنهاء هذا الصراع المستعصي قللة خياراتها، انعكس على وسائل الإعلام، مستشهداً بما أوردته صحيفة "واشنطن بوست" من انتقادات تقول: "من خلال إجراء تغييرات صغيرة، تحافظ الولايات المتحدة على مساعداتها العسكرية للسعودية، على الرغم من التوبيخ الذي وجهته لها بسبب المجازر في اليمن". بالإضافة إلى قول صحيفة "نيويورك تايمز" في السياق ذاته: إن "الولايات المتحدة تحظر بيع معدات الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية وسط مخاوف من حرب اليمن".

القاهرة ترد على هجوم مجلس التعاون

تجد جمهورية مصر نفسها، في مواجهة مع الدول الخليجية وليس السعودية فقط، بعدما تعرضت لهجوم خليجي على خلفية اتهام القاهرة لقطر بالضلوع في التفجير الانتحاري الذي استهدف كنيسة بالقاهرة وأدى لسقوط عشرات الضحايا.وفي بيان صادر عنما- الجمعة- أعربت وزارة الخارجية "أن مصر كانت تأمل أن يعكس موقف أمين عام مجلس التعاون الخليجي قراءة دقيقة للموقف المصري، حيث إن البيان الرسمي الوحيد الذي صدر عن وزارة الداخلية المصرية بشأن الحادث تضمن معلومات مثبتة ودقيقة بشأن الإرهابي المتورط في هذا العمل وتحركاته الخارجية خلال الفترة الأخيرة" ودافعت الخارجية المصرية عن اتهامهاقطر وأكد بيان الخارجية "أن السلطات المصرية المعنية تواصل جمع كافة خطوط هذه الجريمة الفكر، والمعلومات الدقيقة والموثقة بشأن كل من مولها وخطط لها وساهم في تنفيذها، وسوف تعلن عن كل ذلك فور اكتمال عملية التحقيق".

وأضاف بيان الخارجية المصرية: "إن علاقات مصر مع أشقائها العرب يجب أن تظل محصنة وقوية، ولا يتم تعريضها لصدات أو شكوك نتيجة قراءات غير دقيقة للمواقف".البيان المصري جاء، على خلفية بيان مماثل صدر عن مجلس التعاون الخليجي والذي عبر عن الانزعاج من الزج باسم قطر في قضية تفجير الكنيسة البطرسية بالقاهرة.

وعبر بيان دول مجلس التعاون الخليجي عن انزعاج الدول الخليجي من زج الحكومة المصرية باسم قطر في تفجير الكنيسة البطرسية بالقاهرة، واعتبرت ذلك بأنه "مرفوض"، وتضمن بيان دول الخليج تهديداً بضمينا لمصر عندما اثار إلى أن اتهام قطر سيؤدي لضرر في العلاقات العربية العربية ويقصد بها العلاقات الخليجية مع مصر.وفي هذا السياق أكد بيان الدول الخليجية على "ضرورة التواصل في مثل هذه القضايا الأمنية، وفق القنوات الرسمية لتحري الدقة، قبل نشر بيانات أو تصريحات تتصل بالجرمان الإرهابية، لما في ذلك من ضرر على العلاقات العربية العربية".وكانت مصر قد وجهت اتهاماً لقطر بالضلوع في تفجير الكنيسة بالقاهرة، وقالت: إن قيادات الإخوان المسلمين المقيمين في قطر، قامت بتدريب وتمويل منفذ التفجير الانتحاري.

متظاهرون يحاصرون البرلمان في بولندا



أغلق مئات من متظاهري المعارضة- ليل السبت- مداخل البرلمان البولندي في وارسو ومنعوا لساعات نواب الأغلبية ونيسة الوزراء، بياتا شيدلو ورئيس الحزب المحافظ الحاكم يارولاف كاتشينسكي من مغادرة المبنى.

حدث ذلك في ختام مظاهرة شارك فيها آلاف الأشخاص أمام البرلمان بدعوة من حركة "لجنة الدفاع عن الديموقراطية" المعارضة احتجاجاً على قانون جديد يسمح للنواب حصراً بالتحدث إلى وسائل الإعلام، وبعد ذلك ضد تبني ميزانية الدولة للعام 2017م في ظروف غير عادية تعتبرها المعارضة غير شرعية.

وانضم اليهم نواب المعارضة الليبرالية الذين جاءوا لتقديم دعمهم لهم.. وقالت الأغلبية: إن التصويت على الميزانية وعلى قانون يخفض رواتب تقاعد الأعضاء السابقين في الشرطة السياسية جرى بهدوء، وفق قواعد عمل البرلمان، لكن المعارضة تشكل في شرعية التصويت، مشيرة إلى أن عددا من النواب لم يتمكنوا من دخول القاعة التي كان يجري فيها التصويت وأن أشخاصاً آخرين غير مصرح لهم بالمشاركة، أقتروا في أجواء الفوضى التي سادت البرلمان لساعات.. وفي الواقع، دعي هؤلاء النواب إلى التصويت في قاعة أخرى لن منبر القاعة الرئيسية كان مشغولاً لساعات من قبل نحو ثلاثين برلمانيا للمعارضة أرادوا الاحتجاج على قواعد جديدة فرضت على عمل الصحفيين.

